

## قبيل إحياء الذكرى السابعة لـ «ثورة الحرية والكرامة»

# مباحثات سياسية في تونس بعد الاضطرابات الاجتماعية



مباحثات سياسية في تونس

بالدكتور زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011. ونزل بعض الشباب الى شوارع المدينة سرعان ما فرقتهم قوات الامن مستخدمة الغاز المسيل للدموع. ويشتهر في ارتكاب الموقوفين أعمال عنف وسرقة ونهب، بحسب الداخلية. وبحسب الشيباني فان نحو 97 عنصرا من قوات الامن والحماية المدنية اصيبوا بجروح. وتعذر الحصول على اية حصيلة عن اصابات محتلة بين المظاهرين. ويشارك في اجتماع السبت مع الرئيس التونسي بالخصوص حزبي النداء والنهضة الحاكمين والمركزية النقابية القوية (الاتحاد العام التونسي للشغل) ومنظمة اصحاب العمل. ويشهد شهر يناير تقليديا في تعبئة اجتماعية في تونس حيث كان المناخ الاجتماعي متوترا بشكل خاص هذه السنة بسبب ارتفاع الاسعار الذي كان موضع انتقادات شديدة. وتضمنت ميزانية 2018 التي تبناها البرلمان اواخر 2017 زيادات خصوصا في الاداء على القيمة المضافة وضرائب على الاتصالات الهاتفية والعقارات وبعض رسوم التوريد كما نص على ضريبة اجتماعية للتضامن تقطع من الارياح والمرتبات وذلك بهدف توفير موارد للصناديق الاجتماعية.

يقعد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي السبت اجتماعا مع الاحزاب الحاكمة واهم منظمات المجتمع المدني لبحث سبل الخروج من الازمة بعد الاضطرابات الاجتماعية التي غدتها اجراءات تقشف وتخللتها اعمال عنف. وعاد الهدوء اجمالا الى البلاد منذ مساء الخميس باستثناء بعض احتجاجات نظفها فتيحة. وقبيل احياء الذكرى السابعة لـ «ثورة الحرية والكرامة» اليوم الاحد، تشهد تونس منذ اسبوع حركة احتجاج اجتماعي في عدة مدن مع بدء تطبيق ميزانية 2018 التي تضمنت زيادات في الاسعار. ثم تحول الاحتجاج الى اعمال شغب بعد وفاة رجل اثناء تظاهرة في طبرية غرب العاصمة. وخلال الاحتجاجات تم توقيف 803 اشخاص، بحسب ما افاد السبت العميد خليفة الشيباني المتحدث باسم الداخلية التونسية. وقال الشيباني انه خلال ليلة الجمعة الى السبت «لم يسجل اي هجوم على املاك عامة او خاصة». وبحسب مراسلي فرانس برس لم تسجل اية تظاهرة لليلة الماضية في معظم المدن باستثناء سيدي بوزيد (وسط) التي انطلقت منها شرارة الثورة التونسية في 17 ديسمبر 2010 وتوجت بالاطاحة

## وزير داخلية كردستان العراق في بغداد لبحث أزمة حدود ومطارات الإقليم

محافظة كركوك الغنية بالنفط ومناطق في محافظة نينوى على الحدود مع تركيا. لكن القوات الكردية لا تزال تسيطر على المعابر الحدودية مع إيران وتركيا. بينها منطقة فيشخابور التي يمر منها أنبوب تصدير النفط الشمالي الرئيسي الواقع على رأس مثلث حدودي بين الأراضي التركية والعراقية والسورية، وتعتبر إستراتيجية خصوصا للاكراد.

وصل وفد كردي برئاسة وزير داخلية إقليم كردستان العراق إلى بغداد امس السبت، لبحث الأزمة بين الحكومتين والقضايا الحدودية ورفع الحظر الذي تفرضه السلطات الاتحادية على مطارات الإقليم منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بحسب ما أكدت مصادر لوكالة فرانس برس.

واقدمت سلطات الإقليم في نهاية العام 2013 على مد خط موانئ إلى نقطة الإنقاء في منطقة فيشخابور مروراً بآربيل ودهوك، قطعت بموجبه الأنابيب الممتد من كركوك، وربطت الخط الجديد بالأنبوب الذي تمر عبره جميع الصادرات العراقية النفطية الشمالية إلى ميناء جيهان التركي. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي، يقوم العراق بتصدير الذهب الأسود عبر خط أنابيب يبلغ طوله 970 كيلومترا يربط كركوك بجيهان عبر معبر فيشخابور. وفي سياق الوضع القائم، يمر الإقليم بأسوأ أزمة اقتصادية منذ نشوئه، في وقت بات فيه غارقا بالديون في أعقاب انهيار أسعار النفط منذ العام 2014.

وقال مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني لفرانس برس إن «وزير داخلية إقليم كردستان كريم سنجاري ترأس وفدا سيلقي بمسؤولين عراقيين في بغداد». وأكد مسؤول في مكتب وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي وصول الوفد.

## اتهام استخبارات الأسد باغتيال معارض شارك بمفاوضات جنيف النظام يقصف الغوطة الشرقية بغاز الكلور السام

واتهم المعارض السوري «أحمد رمضان، ورئيس الدائرة الإعلامية في «الإئتلاف الوطني السوري، استخبارات نظام الأسد بـ«اغتيال الكاتب والمعارض السوري «منير درويش». وقال رمضان في تغريدته له، فجر امس السبت، إن مخابرات الأسد «تقتال عضو هيئة التفاوض السورية الكاتب منير درويش».

أفاد مصدر في الدفاع المدني السوري، بقيام القوات الحكومية، امس السبت، بقصف مناطق في الغوطة الشرقية بعدة صواريخ تحمل غاز الكلور السام. وقال المصدر، إن القصف أدى إلى وقوع عدد من حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما، بينهم ثلاثة أطفال.

من جانبه، أكد مصدر في غرفة عمليات «بأنهم ظلوا» قصف القوات الحكومية المنطقة الفاصلة بين مدينتي حرستا و دوما بعد فشلها في تحقيق أي تقدم على الأرض وتكبدها خسائر كبيرة. وحذر المصدر من إقدام النظام على استخدام الأسلحة الكيماوية كما حصل في أغسطس 2013.

وخلال العامين الأخيرين، تحولت السواحل الممتدة بين طرابلس والحدود مع تونس إلى المعقل الرئيسي لعصابات تهريب البشر رغم وجود فشلها في تحقيق أي تقدم وبحسب بيانات منظمة الهجرة الدولية، فإن أكثر من 171 ألفاً و635 مهاجراً غير شرعي تمكنوا من العبور إلى أوروبا في 2017 بينما قُتل في البحر 3 آلاف و116 آخرون.

## المغرب يعلن اعتماد تطبيق نظام جديد لسعر صرف العملة المحلية

أعلنت الحكومة المغربية أول امس الجمعة عن اعتماد تطبيق نظام جديد لعملتها المحلية الهرم اعتبارا من يوم الاثنين المقبل. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي في تصريحات صحفية «إن وزارة المالية وبعد استشارة البنك المركزي قررت اعتماد نظام صرف جديد يقوم على تحديد سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة +2.5 بالمائة / -2.5 بالمائة عوضا عن نسبة +3 بالمائة / -3 بالمائة المعمول به حاليا».

## ترحيل 343 مهاجراً حاولوا السفر إلى أوروبا من ليبيا

بدأت السلطات في غرب ليبيا لليلة الماضية، بالتنسيق مع حكومة الرباط، عملية ترحيل طوعي لـ343 مهاجراً مغربياً حاولوا السفر لأوروبا من السواحل الليبية بشكل غير شرعي. وأوضحت مصادر أمنية امس السبت أن 343 مغربياً كانوا في مراكز إيواء بطرابلس وجزنور المجاورة، سيسافرون على متن طائر تين لطائر الدار البيضاء.

## اختطفت نجل نائب الرئيس اليمني من منزله ميليشيا الحوثي تعدي على تظاهرة بصنعاء.. وتختطف نساء

عليهن «الزينيةيات» (فرق عسكرية نسائية تابعة للحوثيين)، اللواتي اعتدين بالضرب على المتظاهرات. وقالت مصادر طبية، في أحد مستشفيات صنعاء، إنه تم استقبال نساء جرحيات تم الاعتداء عليهن من قبل ميليشيات الحوثي في تظاهرة التحريير. وأوضح شهود عيان أن عشرات النساء تم اعتقالهن وتقلهن إلى قسم شرطة الجديري، حيث لا يزالن معتقلات فيه حتى كتابة الخبر، كما تم اختطاف عدد من الشباب كانوا متواجدين في ميدان التحريير أثناء التظاهرة واقادتهم الميليشيا إلى جهة غير معروفة.

من جديد، اعتدت «ميليشياتالحوثي الانقلابية، السبت، على تظاهرة نسائية احتجاجية ضدهم في ميدان التحريير وسط العاصمة اليمنية «صنعاء، في إطار أولى التحركات الحقوقية والمجتمعية الداعية لتظاهرات وعصيان مدني شامل ضد الحوثيين. وأفاد شهود عيان أن النساء المتظاهرات تجمعن في ميدان التحريير وأغارت لافتات ورددن هتافات ضد ميليشيا الحوثي، لعدم صرف مرتبات الموظفين منذ أكثر من عام ونهب المال العام، والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

وكان نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل، علي عبدالله صالح، وقائد حمايته الخاصة العميد طارق محمد صالح، قد وصل الخميس، إلى مدينة عتق بمحافظة شبوة جنوب شرقي «اليمن، للخاصة لسيطرة الحكومة الشرعية، وذلك في أول ظهور حقيقي له منذ أنباء مقتله وشائعات نجاته.

وحقت المتظاهرات كافة الموظفين في القطاعين العام والخاص على الاضراب الشامل عن العمل والعصيان المدني في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ردا على استمرار الميليشيات في نهب مرتباتهم.

## مقتل 76 عنصراً من طالبان بينهم قيادات في أفغانستان

نجارهار ولغمان ونوريستان وغزني وأوروزجان وهيرات وفارياب وجوزجان. وتابعت الوزارة أنه تم تدمير العديد من مخابئ الارهابيين وأسحلهم خلال العمليات العسكرية. ولم تذكر الوزارة ما إذا كان هناك ضحايا في صفوف قوات الأمن أو المدنيين في العمليات.

ذكرت الوزارة أنه تم خلال المهمة تنفيذ ست عمليات خاصة، وتسع عمليات تظهر في ثمانية أقاليم. وأجرى سلاح الجو الأفغاني 93 طلعة جوية في تلك المهمة.

# يعقد اليوم الأحد في رام الله بال الضفة الغربية المحتلة حماس والجهاد الإسلامي تقاطعان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني



استمرار التظاهرات في فلسطين

وتابع «كان من المفترض أن تبني على هذه التصريحات قرارات وقف المفاوضات ووقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف (باسرائيل) وإنجاز المصالحة الوطنية، لكن فوجئنا بالإعلان عن اجتماع المركزي في رام الله».

وقال الهندي إن الحركة «لهذه الاسباب وللاسباب اخرى اتخذت قرار عدم المشاركة».

يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الأحد في رام الله اجتماعا لبحث الردود المناسبة على قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الأخير للجدد الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

وقال مسؤولون كبار إن بين الخيارات التي سيتم بحثها في الاجتماع الذي يستمر ليومين، تعليق محتمل لاعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالدولة العبرية والذي يعود الى العام 1988.

وسيجتمع المجلس المركزي ليومين في رام الله بحضور 121 عضوا، في فترة تشهد العلاقات الاميركية الفلسطينية توترا شديدا منذ قرار ترامب. ومهما كان قرار المجتمعين، سيعود القرار النهائي الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكان المجلس المركزي قرّر في 2015 إنهاء التعاون الأمني مع اسرائيل، لكن القرار بقي حبرا على ورق.

وأثار قرار ترامب في السادس من ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل سلسلة تظاهرات احتجاجية ومواجهات على الأرض في الأراضي الفلسطينية تسببت بمقتل 16 فلسطينيا.

أعلنت حركة حماس والجهاد الإسلامي السبت أنها قررت عدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد اليوم الأحد في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، مشيرين إلى أنه لن يخرج بقرارات «ترقي الى مستوى طموحات» الفلسطينيين في ظل الظروف الحالية.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران في بيان «الظروف التي سيعقد المركزي في ظلها لن تمكنه من القيام بمراجعة سياسية شاملة ومسؤولة وسنحول دون اتخاذ قرارات ترقى لمستوى طموحات شعبنا واستحقاقات المرحلة».

وأضاف «عليه، اتخذت الحركة قرارا بعدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي في رام الله».

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين محمد الهندي رفض حركته المشاركة في الاجتماع.

وقال الهندي لاذاعة القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي «القرارات التي سيخرج بها الاجتماع لن تتجاوز السقف السياسي للسلطة (الفلسطينية) التي لا زالت ترى في المفاوضات واتفاق اوسلو كأنه الحل ومن ممارسات على الأرض مثل التنسيق الأمني كطريق».

وأضاف «التصريحات الإيجابية التي سمعناها من السلطة خلال الأيام الماضية بعد قرار (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب الأخير (حول القدس) لم تترجم على أرض الواقع، وكانها تصريحات هوائية لا قيمة لها».

## تيلرسون: نتعاون مع السعودية من أجل استقرار المنطقة

التقى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، بخصيلير هالاميريكي ريكس تيلرسون في واشنطن، الجمعة.

وقال وزير الخارجية الأميركي قبيل اللقاء إن الاجتماع سيبحث في استقرار منطقة الشرق الأوسط، حيث يتم التعاون مع السعودية من أجل إرساء الاستقرار ومحاربة الإرهاب.

وأضاف في كلمة ترحيبية مقتضبة «لدينا العديد من المسائل المهمة المتعلقة بالمنطقة لمناقشتها، منها سوريا والملف اليمني، كما نعمل وتعاون مع السعودية من أجل الاستقرار في المنطقة، ومحاربة الإرهاب».